جامعة الملك فيصل

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

اسم المقرر : النحو (٣)

استاذ المقرر : د/ عبد الباقي محمد البرير

كلية الآداب

المحاضرة الأولى : الفاعل

الفـاعل

تعريفه :اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمعلوم ، ويدل على من فعل الفعل .

نحو : سافر الحجاج ، ونحو : حضر القاضي .

.وقد عرفه ابن مالك بانه : الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع
وقال : الفاعل الذي كمرفوعي "أتى ... زيد" "منيرا وجهه" "نعم الفتى

حكمه :يكون الفاعل مرفوعا دائما ، غير أنه قد يسبق بحرف جر زائد فيجر لفظا ، ويرفع محلا .

نحو قوله تعالى:{ وكفى بالله شهيدا }- وقوله تعالى : { كفى بالله نصيرا } .

أنواعه : ينقسم الفاعل إلى ثلاثة أنواع : -

١ - اسم ظاهر . نحو : غزا العالمُ الفضاء في القرن العشرين .

العالم : فاعل . نوعه : اسم ظاهر .

٢ - ضمير بأنواعه : متصل . نحو : عاقبتُ المسيء .

مستتر . نحو : محمد سافر . التقدير : سافر هو .

" التاء " في عاقبت ضمير متصل في محل رفع فاعل . و " هو " في سافر ضمير مستتر في الأصل في محل رفع فاعل

وقال ابن مالك في الفيته: وبعد فعل فاعل فإن ظهر ...فهو وإلا
فضمير استتر

٣ - أ - أن يكون مؤولا من حرف مصدري والفعل .

نحو قوله تعالى : {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ }

وتقدير الفاعل المصدر المؤول بالصريح " خشوع " .

ب - أن يكون مؤولا من أن ومعموليها . نحو : أعجبني أنَّ النظام مستتب .

والتقدير : استتباب النظام .

العامل في الفاعل : ينقسم العامل في الفاعل إلى قسمين : -

١ ـ عامل صريح وهو : الفعل ، كما في جميع الأمثلة السابقة .

٢ ـ عامل مؤول وهو على خمسة أنواع : ـ

أ ـ اسم الفعل . نحو : هيهات التقهقرُ بعد اليوم .

هيهات : اسم فعل ماض مبني على الفتح بمعنى" بَعُدَ " .

التقهقرُ : فاعل مرفوع بالضمة

ب ـ المصدر . نحو : عجبت من إهمالك درسك .

من إهمالك : جار ومجرور ، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

درسك : مفعول به منصوب ، ودرس مضاف ، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : أنت . أي : من أنك أهملت درسك .

ج ـ اسم الفاعل . نحو : أعارف الدليل دروب الصحراء؟

د ـ اسم التفضيل . نحو : لم أر تلميذا أجدر به الثناء من المجتهد .

فالثناء فاعل لاسم التفضيل " أجدر " .

هـ ـ الصفة المشبهة . نحو : محمد حسن وجهُه ، والعنب حلو مذاقه .

فوجهه فاعل للصفة المشبهة " حسن

أحكام الفاعل :للفاعل ثلاثة أحكام هي :

١ ـ لا يتقدم الفاعل على فعله ، فلا يجوز أن نقول في " قام أخوك " أخوك قام ، ولكن نقول أخوك قام هو ، على اعتبار أن " هو " ضمير مستتر في محل رفع فاعل لقام ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ " أخوك "

٢ ـ إفراد فعله :لا يثنى الفعل مع الفاعل المثنى ، ولا يجمع مع الفاعل الجمع .

فلا يصح أن نقول مثلا : جاءا الطالبان ، ونقول : جاء الطالبان .

لأنه لا يصح أن يأخذ الفعل فاعلين الأول : ألف الاثنين ، والثاني : الطالبان .

وكذلك لا يصح أن نقول : صافحوا المدرسون مدير المدرسة .

ونقول : صافح المدرسون مدير المدرسة .

وهذا ما قاله ابن مالك : وجرد الفعل إذا ما أسندا ...لاثنين أو جمع كفاز الشهد ا

وما ينطبق على التثنية ينطبق على الجمع .

٣ ـ إذا كان الفعل مؤنثا لحق عامله علامة التأنيث الساكنة إن كان العامل فعلا ماضيا . نحو : قامت هند ، وحضرت فاطمة .

أو المتحركة إذا كان عامله وصفا مشتقا . نحو : محمد قائمة أمّه .

وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل :يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين : ـ

١ ـ إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقي التأنيث ظاهرا متصلا بفعله المتصرف ، وسواء أكان مفردا ، أم مثنى ، أم جمع مؤنث سالما .

نحو : ذهبت آمنة إلى السوق .

ومنه قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ .

ومنه قول كعب بن زهير :

بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَومَ مَتبولُ مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفدَ مَكبولُ.**

٢ ـ أن يكون الفاعل ضميرا عائدا على مؤنث حقيقي التأنيث ، أو مجازي التأنيث .

نحو : مريم قامت ، والتقدير : قامت هي .

ونحو : الشمس أشرقت ، والتقدير : أشرقت هي .

ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ .

جواز تأنيث الفعل مع الفاعل

:يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل في عدة مواضع : ـ

١ ـ إذا كان الفاعل المؤنث اسما ظاهرا مجازي التأنيث .

نحو : طلعت الشمس ، وطلع الشمس .

ـ ومنه قوله تعالى : ﴿قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ﴾ .

والوجه الأول أحسن لغلبة معنى التأنيث على الفاعل " شمس

٢ ـ أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، منفصلا عن فعله بغير " إلا " نحو : حضرت إلى القاضي امرأة ، ويجوز : حضر إلى القاضي امرأة .

أما إذا فصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي التأنيث وفعله بـ" إلا " فلا تدخل على فعله التاء . نحو : ما نجح إلا فاطمة.

وفي ذلك قال ابن مالك :

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ...نحو أتى القاضي بنت الواقف

٣ ـ يجوز التأنيث إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث ، أو مذكر ، أو كان الفاعل ضميرا يعود على جمع تكسير .

مثال جمع التكسير لمذكر ، أو مؤنث : قالت الرواة ، وقال الرواة

وجاءت النساء ، وجاء النساء . والأحسن التأنيث مع المؤنث ، والتذكير مع المذكر .

ونحو : الرواة قالت . والرواة قالوا . والرجال جاءت ، والرجال جاءوا .

تمت بحمد الله

المحاضرة: الثانية نائب الفاعل

نائب الفاعل

يقول ابن مالك:

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنُيل خير نائل
تعريفه :اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمجهول ، أو شبهه ، ويحل محل الفاعل بعد حذفه ،والذي يشبه الفعل كاسم المفعول والمنسوب إليه.

وذلك نحو نُيل خير نائل ونحو : حُوصر جيشُ الأعداء. ومنه قوله تعالى : {قُتل الخراصون }

ومنه قول الشاعر:

ماعاش من عاش مذموما خصائله *ولم يمت من يكن بالخير مذكور

" فجيش ، والخراصون " في المثالين الأولين ، كل منهما وقع نائبا للفاعل ، وفعل الأولى " حُوصِر " ، وفعل الثانية " قُتِل " . أما " خصائله " في المثال الثالث ، فهي نائب فاعل لاسم المفعول " مذموما.

أهم أسباب حذف الفاعل : -

١ - يترك الفاعل ليحل محله نائبه لغرض لفظي.

- نحو قوله تعالى : { كُتب عليكم القتال } .

٢ - لغرض معنوي نحو قوله تعالى : { إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس }.

٣ - للعلم به - نحو قوله تعالى : { وخُلق الإنسان ضعيفا } .

٤ - بقصد الإيجاز .

نحو قوله تعالى : { ومن عاقب بمثل ما عُوقب به ثم بُغِي عليه }

٥ - أو للجهل به نحو : كُسر الزجاج ، وسُرق المتاع .

حكمه :الرفع دائما ، غير أنه قد يجر بحرف جر زائد ، فيكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا .
نحو : لم يُقَرر من شيء جديد .

أنواعه : - ١-
يأتي نائب الفاعل اسما ظاهرا كما مر معنا في الأمثلة السابقة .

ومنه قوله تعالى : { خلق الإنسان من عجل }.

وقوله تعالى : {وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ } .

٢ ـ ويأتي ضميرا متصلا ، أو منفصلا ، أو مستترا .

مثال المتصل : عُوقبت البارحة على إهمالي .

ومنه قوله تعالى : { فعاقبوا بمثل ما عُوقبتم به } .

وقوله تعالى : { وما أرسلوا عليهم حافظين }

مثال المنفصل : ما يُكرَّم إلا هو . وما حُرم إلا أنت .

ومثال المستتر : لن أُهزَم .

٣ ـ <u>ويكون مصدرا مؤولا بالصريح من الآتي : ـ</u>

أ ـ أن والفعل المضارع . نحو : يُنتَظر أن يثمر عملنا . والتقدير : إثمار .

ب ـ أن ومعموليها . نحو : يؤخذ عليك أنَّك متهاون . والتقدير : تهاونك .

فكل من المصدرين " إثمار ، وتهاون " وقع موقع نائب الفاعل ، وأعرب إعرابه كما لو كان اسما صريحا .

ومن شواهد أن ومعموليها :

قوله تعالى : {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ } .

وقوله تعالى : {قُلْ إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلـهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.

٤ ـ <u>ويأتي نائب الفاعل جملة</u> . نحو : قيل لا تهملوا واجباتكم .

ومنه قوله تعالى : {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ}.

وقوله تعالى : {وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ } .

وقوله تعالى : {وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } .

٥ ـ ويأتي شبه جملة :

أ ـ جار ومجرور . نحو : جُلس في الغرفة .

وقوله تعالى : {وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ } .

ب ـ ظرف مكان نحو : أُقيم عندنا . وظرف زمان نحو : سوفر يوم الخميس .

كما يأتي مسبوقا بحرف جر زائد . نحو : ما كُوفئ من طالب

ما يطرأ على الفعل عند بنائه للمجهول : ـ

عند بناء الفعل للمجهول يطرأ عليه التغييرات التالية : ـ

١ ـ إذا كان الفعل ماضيا ضم أوله ، وكسر ما قبل آخره . نحو : كُتِب ، قُتِل .

وفي ذلك قال ابن مالك:

فأول الفعل اضممن .....

٢ ـ فإن كان ثلاثيا معتل الوسط نحو : قال ، وباع ، ونام ، أو غير ثلاثي

نحو : اختار ، وانقاد ، وانحاز . كسر ما قبل الآخر ، وقلبت الألف ياء .

نحو : قيل ، بيع ، نيم ، اختير ، انقيد ، انحيز .

ومنه قوله تعالى : {وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} .

الشاهد في الآية الفعل " قيل " عند بنائه للمجهول كسر ما قبل آخره ، وقلبت ألفه ياء ؛ لأنه معتل الوسط بالألف .

٣ ـ وإن كان الفعل ثلاثيا مزيدا بحرف الألف على وزن فاعَل ضم أوله ، وقلبت ألفه واوا ، وكسر ما قبل الآخر . نحو : قاتل ـ قوتل ، بايع ـ بويع .

نقول : بويع الخليفة . ومنه قوله تعالى:{ وإن قوتلتم لننصرنكم } . ٤ ـ وإن كان الفعل مبدوءا بتاء المطاوعة ضم أوله وثانيه .

نحو : تدحرج ـ تُدُحرِج ، تحطم ـ تُحُطِم ، تزلزل ـ تُزُلزِل .

٥ ـ أما إذا كان الفعل مبدوءا بهمزة وصل ضم أوله وثالثه .

نحو : انطلق ـ أُنْطُلق ، انتصر ـ أُنْتُصر ، استعمل ـ أُستُعمل .

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه : ـ

١ ـ المفعول به إذا كان الفعل متعديا لواحد ، فإن تعدى لأكثر من مفعول ، ناب المفعول به الأول عن الفاعل ، وكذلك إذا اشتملت الجملة على مفعول به ، ثم مفعول مطلق ، لزمت الإنابة المفعول به مادام مقدما .

نحو : كسر المهمل الزجاج (الفعل مبني للمعلوم) . نقول بعد بنائها للمجهول : كُسِر الزجاج.

ومنه قوله تعالى : { قضي الأمر } . وأصله : قضى الله الأمر .

ونحو : علمت محمدا ناجحا .

نقول بعد بنائها للمجهول : عُلِم محمدٌ ناجحا .

فـ " محمد " في الأصل مفعول به أول ، وناجحا مفعول به ثان ، فناب المفعول به الأول عن الفاعل بعد حذفه ، وبقي المفعول به الثاني على حاله ، وكذلك إذا اشتملت الجملة على أكثر من مفعولين .

نحو : أخبرت والدي عليا قادما، بعد البناء للمجهول نقول :

أخبر والدي عليا قادما .

٢ ـ <u>وإن كان الفعل لازما ناب عن الفاعل كل من الآتي : ـ</u>

أ ـ المصدر المختص المتصرف .

نحو : أُنْطُلِقَ انطلاقُ السهم .

ومنه قوله تعالى : {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ } .

لذلك لا يصح لبعض المصادر أن تنوب عن الفاعل لملازمتها المصدرية ، وعدم تصرفها . مثل : معاذ ، وسبحان .

فإن كان الفعل متعديا لزم مصدره الذي سينوب مناب الفاعل أن يكون مؤولا من أن المصدرية والفعل . نحو : يُستحسن أن تحضر المناقشة

فنائب الفاعل هو : المصدر المؤول بالصريح " حضورك " .

ب ـ ظرفا المكان والزمان المختصان المتصرفان .

نحو : جُلِس أمامُ المنزل . ونحو : صيم يومُ الخميس . وسُهرتْ ليلة الجمعة .

فـ " أمام ، ويوم ، وليلة " ظروف مختصة متصرفة لذلك صح أن تنوب مناب الفاعل بعد حذفه ، وتصبح نائبا له ، وتأخذ أحكامه وأهمها الرفع .

فإن كان الظرف غير مختص ، ولا متصرف لم ينب عن الفاعل ، ومن الظروف الملازمة للظرفية : عند ، ولدى ، وإذ ، وغيرها .

ج ـ <u>الجار والمجرور ، ويشترط لنيابة ثلاثة شروط : ـ</u>

١ ـ أن يكون مختصا ، أي : أن يكون مجروره معرفة لا نكرة .

نحو : اقتطعت من المال . بعد بناء الجملة للمجهول نقول : اقتطع من المال .

فكلمة " المال " معرفة لذلك كان حرف الجر مختصا ، فناب الجار والمجرور مناب الفاعل المحذوف .

٢ ـ ألا يكون حرف الجر ملازما لطريقة واحدة ، كمذ ، ومنذ الملازمتين لجر الزمان ، وكحروف القسم الملازمة لجر القسم مثل : الواو ، والتاء ، والباء .

٣ ـ ألا يكون حرف الجر دالا على التعليل ـ كاللام ، والباء ، ومن .

إذا استعملت إحداها في الدلالة على التعليل .

ومثال الجار والمجرور النائب عن الفاعل لتوفر الشروط السابقة فيه :

قبض على الجاني ، ومُرَّ بمحمد ، وفي أوقات الأزمات يستغنى عن الكماليات .

ومنه قوله تعالى : {تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا }

<u>أحكام نائب الفاعل :لنائب الفاعل أحكام الفاعل . وهذه باختصار :</u>

١ ـ لا يحذف عامله إلا لقرينة ، ويكون حذفه إما جائز ، أو واجب .

أ ـ الحذف الجائز نحو : من جُلد ؟ فنقول : اللص ، جوابا للسؤال ، فـ " اللص " نائب فاعل للفعل المحذوف المبني للمجهول وتقديره : جُلد .

ب ـ الحذف الواجب : وهو أن يتأخر عنه فعل يفسره .

نحو قوله تعالى : {وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ } .

فـ " الأرض " نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل مدت المتأخر .

أو جاء بعد إذا الفجائية ـ نحو : خرجت فإذا القاتلُ يُشنق .

فـ " القاتل " نائب فاعل لفعل محذوف بعد إذا الفجائية .

٢ ـ تأنيث عامله إذا كان مؤنثا : وللزيادة سنذكر بعض الشواهد القرآنية :

أ ـ جواز التأنيث نحو قوله تعالى : {وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ } .

وقوله تعالى : {إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ } .

وقوله تعالى : {ذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَ } .

ب ـ وجوب التأنيث : ـ نحو قوله تعالى : {وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ } .وقوله تعالى : {وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ } ،وقوله تعالى : {وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ } .

٣ ـ لا يثنى العامل ولا يجمع مع نائب الفاعل المثنى ، أو الجمع .

العامل في نائب الفاعل : ينقسم العامل في نائب الفاعل إلى قسمين :

١ ـ عامل صريح وهو الفعل المبني للمجهول ، كما هو موضح في جميع الأمثلة السابقة .

٢ ـ عامل مؤول ويشمل : اسم المفعول ، والمنسوب إليه ، وقد مثلنا لهما في موضعه أيضا ، وللاستزادة نذكر بعض الأمثلة :

مثال اسم المفعول : هذه أسرة مهذب أبناؤها . والتأني محمود عواقبه .

ومثال المنسوب إليه : هذا رجل ريفي طبعه . وهذه فتاة هندية لغتها .

تمت بحمد الله

المحاضرة: الثالثة

نص تطبيقي يتضمن (الفاعل ، نائب الفاعل)

أولا: الفاعل

أ-من القرآن الكريم

١-(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) :العامل أفلح وهو مفرد ،والمؤمنون :فاعل مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم ونوعه اسم ظاهر.

٢-قال تعالى : (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) .جاءكم : فعل ماض مبني على الفتح ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والميم علامة الجمع ، . الفتح : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو اسم ظاهر

-٣-قال تعالى : { كفى بالله نصيرا} كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .

بالله : الباء حرف جر زائد ، الله لفظ الجلالة فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا .

٤-قوله تعالى : { ألم يأنِ للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله} آمنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . أن تخشع : أن حرف مصدري ونصب ، فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قلوبهم : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف ، والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل للفعل " يأن " ، والتقدير : ألم يأن للذين آمنوا خشوع قلوبهم لذكر الله .

٥-{ يخرج به زرعا مختلفا ألوانه } .

-يخرج : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو .

-مختلفا : صفة منصوبة بالفتحة .

ألوانه : فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل " مختلفا " ، والهاء في ألوانه ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

٦- قوله تعالى :(إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني)

قالت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف مبني لا محل له من الإعراب ،امرأة : فاعل مرفوع بالضمة ، وامرأة مضاف .

عمران : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون .

٧-قال تعالى : (قد جاءتكم موعظة). جاءتكم : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب ، والميم علامة الجمع .

موعظة : فاعل مرفوع بالضمة " مؤنث مجازي لأنه لا مذكر له من جنسه " .

٨-قال تعالى : { إذا السماء انشقت } .

السماء : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره مابعده تقديره : انشقت .

انشقت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي يعود على السماء .

ب-من الحديث النبوي الشريف

١- إضمار الفاعل انه،نحو قوله صلى الله عليه وسلم:" أن تؤمن بالله وملائكته".
فـ » تؤمن : « فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

٢- تأنيث الفعل مع الفاعل وجوبا وجوازاً:
ـ يجب تأنيث الفعل مع الفاعل بأن يكون اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث نحو،قوله صلى الله عليه وسلم: "إلا نزلت عليهم السكينة"
حيث الحق الفعل بتاء التأنيث فـ » نزلت : « فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث؛ و »السكينة : « فاعل مرفوع والسكينة اسماً ظاهراً.

٣- ويجوز التأنيث بأن يكون الفاعل جمع تكسير لمذكر ومثاله قوله صلى الله عليه وسلم: " لو بلغت ذنوبك عنان السماء "
حيث» بلغت : «فعل ماضٍ مبني على الفتح . والتاء للتأنيث و »ذنوب : « فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة، وهو جمع تكسير لمذكر .
وكذالك يجوز التأنيث في مثل قوله صلى الله عليه وسلم:"يوم تطلع فيه الشمس"حيث أنث الفعل والفاعل اسم مؤنث مجازي فـ » تطلع: « فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة. و »الشمس : « فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة.

٤- صورة الفعل إذا كان فاعله مثنى أو مجموعاً:
ـ تكون ثابتة لا تتغير مع تغير حالات فاعله من حيث ألتثنيه أو الجمع، وهذه الصورة تكون مجرده من علامة ألتثنيه أو الجمع. نحو قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم: " وإن أفتاك الناس " حيث أن »: أفتى : « فعل ماضٍي مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر, ولم تتغير صورته.مع أن الفاعل جمع

فـ » الناس : « فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.والفاعل هنا جمع ولم تتغير صورة الفعل.

ج ـمن الشعر العربي

١-قال الشاعر : فإذا شربت فإنني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يُكلم

شربت : فعل وفاعل ، والمفعول به محذوف .

مستهلك : خبر إن مرفوع بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنا لأنه اسم فاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم .

٢-قول بشّار:إذا ما غضبْنا غضْبةً مضريَّةً هتكنا حجاب الشمس أو تقطرَ الدما

أي: تقطر السيوف دماً، وقد حذف [السيوف] وهي فاعل، إذ دلّ عليها السياق.

٣-قولُ تأبط شراً :

إذا المرءُ لم يَحْتَلْ وقد جَدَّ جِدُّهُ أضاع وقاسى أمرَهُ وهو مُدْبِرُ

فقد تقدّم الفاعل: [المرءُ]، على فعله: [لم يَحْتَلْ]، فيجوز أن يُعرَب فاعلاً، عند الكوفيين. على حين هو - عند البصريين - فاعل لفعل محذوف يفسّره فعل [لم يَحْتَلْ] المذكور، أي: إذا لم يحتل المرء لم يحتل.

٤-قال الشاعر:إنّ امرأً غرَّهُ منكنَّ واحدةٌ بَعْدي وبعدكِ في الدنيا لَمَغْرورُ

[واحدة] (أي امرأة واحدة)، فاعلٌ حقيقي التأنيث، لكنْ فُصِل بينه وبين فعله بهاء الضمير، فضلاً على الجارّ والمجرور: [منكنّ]، فكانت المطابقة غير واجبة، وجاز التأنيث والتذكير. ولولا أن ينكسر الوزن لجاز أن يقول الشاعر أيضاً: [غرته منكن واحدة].

ثانيا:نائب الفاعل

أ-من القران الكريم

١- قال تعالى : { كُتب عليكم القتال } .كتب : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول .عليكم : جار ومجرور متعلقان بالفعل كتب . القتال : نائب فاعل مرفوع بالضمة
٢-،قال تعالى : { خُلق الإنسان ضعيفا } ،وخلق : الواو للاستئناف ، خلق فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول .الإنسان : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .ضعيفا : حال منصوبة بالفتحة ٣-،قال تعالى : { فإن أُحصرتم فما استيسر من الهدي} ، أحصرتم : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل ، والميم علامة الجمع

٤-قال تعالى:{ ومن عاقب بمثل ما عُوقب به ثم بُغِي عليه } .

عوقب : فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره : هو . به : جار ومجرور : متعلقان بعوقب .

وجملة عوقب لا محل لها من الإعراب صلة ما .

ثم بغي : ثم حرف عطف مبني على الفتح ، وبغي فعل ماض مبني للمجهول .

عليه جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع نائب فاعل

ب-من الحديث النبوي

من أحكام نائب الفاعل ما يلي :-
١-الرفع : ومن الشواهد على هذا الحكم في الأربعين قوله صلى الله عليه وسلم " : بُني الإسلام على خمس "
فـ » بُنِي : « فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول ،و »الإسلام : « نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٢-ومن أحكام نائب الفاعل انه لابد منه وعدم جواز حذفه :فإن ظهر في اللفظ كالشاهد في حكم الرفع أعلاه؛ وإلا فهو ضمير مستتر،نحو قوله صلى الله عليه وسلم" :وغُذي بالحرام "
فـ» غذي : «فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

ج -من الشعر العربي

1 ـ قال الأعشى : عُلِّقتها عرضا وعُلِّقت رجلا غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

علقتها : علق فعل ماض مبني للمجهول ، وبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل ، وهاء الغائب ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثان ، أو في محل نصب على نزع الخافض إذا كان تقدير الكلام : علقت بها .

وعلقت : الواو حرف عطف ، وعلق فعل ماض مبني على الفتح مبني

للمجهول ، والتاء للتأنيث ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : هي .

وعلق : الواو حرف عطف ، وعلق فعل ماض مبني على الفتح مبني للمجهول.

الرجل : نائب فاعل مؤخر مرفوع بالضمة

٢-قال الشاعر : حيكت على نِيْرين إذ تحاك تختبط الشوك ولا تُشاك

حيكت : فعل ماض مبني على الفتح ، وهو مبني للمجهول ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي .

تحاك : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي . والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة .

تشاك : الواو لتزيين اللفظ ، لا نافية لا عمل لها ، تشاك فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع بالضمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هي .

٣ـ قال الشاعر :لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ ... لَيْتَ شَبَابًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتُ

بُوع : فعل ماض مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره : هو يعود على شباب .

تمت بحمد الله